



---

الأربعاء ١٨ نوفمبر ٢٠١٥

**كلمة الدكتورة سحر نصر**

**خلال مؤتمر دعم و تنشيط السياحة الذي نظّمته مؤسسة أخبار اليوم**

**. شرم الشيخ .**

السيد الأستاذ/ أسامة صالح  
 معالي السادة الوزراء  
 السيد الأستاذ الهامي الزيات/ رئيس اتحاد الغرف السياحية  
 السيد الأستاذ هشام علي/ رئيس جمعية مستثمري جنوب سيناء  
 السادة الحضور

■ في البداية أود أن أتوجه بالشكر لمؤسسة الأخبار على مبادرتها الكريمة، واعبر عن خالص إعزازي بالمشاركة اليوم مع كافة السادة الحضور في فعاليات هذا المؤتمر بهدف تنشيط حركة السياحة في مدينة شرم الشيخ **قبلة سائحي البحر الأحمر**، والتي استحققت عن جدارة أن يتم اختيارها من قبل اليونسكو واحدة ضمن أفضل ٥ مدن سلام من ٤٠٠ مدينة عالمية، فهي المدينة التي أقيمت فوق أرضها العديد من المؤتمرات والاجتماعات التي تنادي بالسلام (تم اختيارها في عام ٢٠٠٢) (عن عام ٢٠٠٢/٢٠٠١).

■ وكما عهدنها مدينة شرم الشيخ التي تجسد عبر تاريخها قصة كفاح ونجاح ومثلما تحولت فيها الصحراء الشاسعة والجبال الشاهقة إلى مدينة عصرية خلال ١٠ سنوات فقط، وإلى مركز سياحي عالمي قادر على المنافسة مع المراكز السياحية العالمية في أوروبا وآسيا وأميركا، سوف تظل قادرة دائما على جذب أنظار العالم إليها.

■ لقد بذلت وزارة التعاون الدولي العديد من الجهود لدعم قطاع السياحة في مصر واستطاعت أن توفر التمويل اللازم لعدد من المشروعات الهامة مثل، **تطوير مطار شرم الشيخ**، الممول بمبلغ ٤٥٧ مليون دولار أمريكي من البنك الإسلامي للتنمية، بالإضافة إلى ١٤٠ مليون دولار من البنك الإفريقي والصندوق التابع له، وكذلك **تطوير مبنى الركاب (٢) بمطار القاهرة**، الممول من البنك الدولي بقيمة ٢٨٠ مليون دولار.

■ كما ساهمت وزارة التعاون الدولي في توفير التمويل اللازم لتطوير وترميم المناطق الاثرية مثل منحة القصور السلطانية التي تم الحصول عليها لإعداد الدراسات والأبحاث للقاعات السبع بمنطقة القصور السلطانية أسفل مسجد محمد على بالقلعة بمبلغ ٢٠٠ ألف دينار كويتي.

■ كما وفرت الوزارة أيضا من **الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي** أكثر من أربع منح متوسط كل منها ٣٠٠ ألف دينار كويتي لترميم الآثار. وسبق وأن ساهم الصندوق في تمويل الدراسات الخاصة بالمرحلة الأولى من مشروع تنمية وتطوير **أحياء القاهرة الفاطمية** بحوالي ٣٠٠ ألف دينار كويتي، وكذلك المساهمة في **إصلاح وترميم بيت السحيمي** بمنحتين قيمة كل منها ٣٠٠ ألف دينار كويتي بما يعادل ٢ مليون دولار أمريكي.

■ **السادة الحضور** اسمحو لي أن أؤكد على ضرورة الاهتمام بدعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي تساهم في جذب السائحين والتي كان لوزارة التعاون الدولي تجارب سابقة في هذا النوع من التمويل حيث اثبت نجاحه في استقطاب السائحين كما ساهم في تنمية بعض المحافظات السياحية، ولا ادل على ذلك المشروعات الجاري تنفيذها بالتعاون مع البنك الدولي في محافظات مثل الإسكندرية، والأقصر وأسوان وغيرها.

■ ومن هنا أود أن أؤكد على إنني لن أدخر جهدا للمشاركة في دعم قطاع السياحة وبوجه خاص مدينة شرم الشيخ، وقد توجهت بالفعل إلى شركائنا في التنمية لطلب المساندة في:

**أولاً:** استكمال مشروعات البنية التحتية والخدمات العامة التي ترفع كفاءة مستوى قطاع السياحة في مصر مثل الطرق والمواصلات العامة في المحافظات والمناطق السياحية.

**ثانياً:** إعادة ترميم المناطق الأثرية.

**ثالثاً:** توفير الدعم الفني اللازم لتنمية ورفع كفاءة العاملين بقطاع السياحة.

**رابعاً:** دعم المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر الجاذبة للسياح.

**خامساً:** رفع القدرة التنافسية لقطاع السياحة.

■ وفي نهاية كلمتي لا يسعني سوى أن أؤكد على أن مدينة شرم الشيخ سوف تظل دائما وأبدا "مدينة الأمن والأمان"، قطعة من ارض الفيروز يقصدها كل من أراد السلام من كافة بقاع الأرض.

شكرا